الأمم المتحدة A/AC.105/L.299/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 June 2015
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثامنة والخمسون
فيينا، ١٠-١٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

دال- الفضاء والتنمية المستدامة

١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩.

٢- وتكلَّم في إطار هذا البند ممثِّلو ألمانيا وإندونيسيا وباكستان والبرازيل وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. كما ألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى، أثناء التبادل العام للآراء، كلمات تتعلق بهذا البند.

٣- وكانت معروضة على اللجنة ورقة اجتماع معنونة: "آخر المستجدَّات في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" (A/AC.105/2015/CRP.13).

٤- واستمعت اللجنة إلى عرض إيضاحي قدَّمه ممثِّل الهند بعنوان: "معلومات محدَّثة عن استخدام مدخلات تكنولوجيا الفضاء في التنمية المستدامة في الهند".

180615 V.15-04312 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

٥- ولاحظت اللجنة أنَّ تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء يمكن أن تضطلع بدور مهم في تعزيز استدامة البيئة والتنمية الاجتماعية-الاقتصادية في جميع البلدان. ونوَّهت اللجنة بقيمة التكنولوجيا الفضائية والتطبيقات الفضائية والبيانات والمعلومات المستمدَّة من الفضاء من حيث إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، بوسائل منها تحسين صوغ السياسات وبرامج العمل ومن ثمَّ تحسين تنفيذها في سياق إدارة الأراضي والمياه، والنُّظُم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغيُّر المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصدِّي للطوارئ، والطاقة، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والتنوُّع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي.

٦- ونوَّهت اللجنة بالمعلومات التي قدَّمتها الدول عن إجراءاتها وبرامجها الرامية إلى زيادة وعي المجتمع بفوائد تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تلبية الاحتياجات الإنمائية وإدراكه لها.

٧- ونوَّهت اللجنة أيضاً باستمرار محطة الفضاء الدولية في أداء دورها في مجال التعليم والتواصل مع الأوساط التعليمية على نطاق العالم.

٨- ولاحظت اللجنة بارتياح العدد الكبير من أنشطة التوعية المنفَّذة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة. وأشارت اللجنة مع التقدير إلى الدور الذي تؤدِّيه المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في مجال تدريس المواد ذات الصلة بالفضاء.

٩- ولاحظت اللجنة أيضاً تنظيم عدد من المؤتمرات والمسابقات والمعارض والندوات والحلقات الدراسية المتصلة بالفضاء على نطاق العالم، مما أتاح إمكانية إقامة صلات بين المعلمين والطلاب وتزويدهم بفرص للتدريب والتعليم.

١٠- وأثنت اللجنة على الأمانة لمواظبتها على تقديم آخر المستجدَّات بخصوص تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على الصعيد الحكومي الدولي وصياغة خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، كما يرد في ورقات الاجتماع A/AC.105/2013/CRP.7 وA/AC.105/2014/CRP.15 وA/AC.105/C.1/2014/CRP.21 وA/AC.105/C.1/2015/CRP.26 وA/AC.105/2015/CRP.13.

١١- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل، في حدود قدراته، الاضطلاع بدور فاعل في فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وسائر الآليات المشتركة بين الوكالات فيما يخصُّ العمليات المتعلقة بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، من أجل العمل على إدراج

الإشارات المرجعية والعناصر المتصلة بالفضاء في الوثائق التي تصدرها الأمانة العامة للأمم المتحدة في إطار تلك العمليات.

١٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ من الضروري تعزيز التعاون الدولي وتعزيز التعاون فيما بين بلدان المنطقة الواحدة وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى وبناء القدرات على المستويين الوطني والإقليمي، إذ يمكن للتعاون الدولي والإقليمي في مجال الأنشطة الفضائية أن يحقِّق التآزر وينشر الوعي بالفوائد التي تعود بها علوم وتكنولوجيا الفضاء على التنمية المستدامة.

١٣- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تيسِّر التمثيل المناسب للقدرات الفضائية في عمليات التنمية المستدامة الدولية والإقليمية والوطنية، وإدماجها مؤسسيًّا في تلك العمليات.

١٤- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي زيادة التشجيع على تطوير تكنولوجيا الفضاء وترسيخها كعنصر حاسم الأهمية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٥- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يعزِّز الشراكات، وأن يواصل تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء، وخصوصاً البلدان النامية، بوسائل منها تزويدها بالموارد الكافية لنقل المعارف المتعلقة بتكنولوجيا الفضاء وبناء قدراتها في ذلك المجال.

واو- الفضاء والمياه

١٦- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمياه"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩.

١٧- وتكلَّم في إطار هذا البند ممثِّلو باكستان والبرازيل وفرنسا ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. وألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى، أثناء التبادل العام للآراء، كلمات تتعلق بهذا البند.

١٨- واستمعت اللجنة إلى عرضين إيضاحيين بشأن الموضوعين التاليين:

(أ) "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض إدارة المياه: أنشطة وكالة الفضاء الإيطالية وإنجازاتها"، قدَّمه ممثِّل إيطاليا؛

(ب) "مشروع إدارة الموارد المائية (ResEAU): وضع نظام أطلس للجيولوجيا المائية لجمهورية تشاد استناداً إلى الصور الساتلية البصرية والرادارية"، قدَّمه ممثِّل سويسرا.

١٩- وأثناء المناقشة، استعرضت الوفود الأنشطة الوطنية والتعاونية المتعلقة بالمياه، وساقت أمثلة على البرامج الوطنية والتعاون الثنائي والإقليمي والدولي.

٢٠- ولاحظت اللجنة أنَّ المياه والمسائل ذات الصلة بها أصبحت من أخطر المشاكل البيئية التي تواجه البشرية وكثيرا ما تترتَّب عليها آثار سياسية، وأنَّ الحفاظ على الموارد المائية الموجودة واستخدامها استخداماً سليماً يتَّسمان بأهمية بالغة لاستمرار الحياة على كوكب الأرض. ورأت في ذلك الصدد أنَّ البيانات المستمدَّة من الفضاء يمكن أن تدعم صانعي السياسات في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة الموارد المائية.

٢١- ولاحظت اللجنة كثرة عدد المنصَّات الفضائية التي تُعنى بالمسائل المتعلقة بالمياه، والاستخدام الواسع للبيانات المستمدَّة من الفضاء في إدارة المياه. ولاحظت اللجنة أيضاً أنَّ تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته، مقترنةً بالتكنولوجيات غير الفضائية، تؤدِّي دوراً هامًّا في معالجة الكثير من المسائل المتعلقة بالمياه، بما في ذلك رصد الدورات المائية العالمية وأنماط الطقس غير الاعتيادية ودراستها، وإعداد خرائط مجاري المياه، ومراقبة الأنهار الجليدية، وتقدير التدفقات الناتجة عن ذوبان الثلوج، وتخطيط وإدارة خزانات المياه ومشاريع الري، ورصد آثار الفيضانات والجفاف والأعاصير والتخفيف من حدَّة هذه الآثار، وتحسين توقيت التنبؤات الجوية ودقتها.

٢٢- ولاحظت اللجنة أنَّ العمل جارٍ، في إطار المبادرة الآسيوية المعنية بدورة الماء في الطبيعة التابعة للفريق المختص برصد الأرض، على إنشاء شبكة لنُظُم المعلومات للمساعدة على تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية من خلال دمج البيانات وتبادلها كأساس لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن السياسات الوطنية المتعلقة بالمياه في ٢٠ بلداً آسيويًّا.

زاي- الفضاء وتغيُّر المناخ

٢٣- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء وتغيُّر المناخ"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩.

٢٤- وتكلَّم في إطار هذا البند ممثِّلو إندونيسيا وباكستان والجزائر وجنوب أفريقيا وفرنسا ومصر والولايات المتحدة واليابان. وتكلَّم أيضاً المراقب عن السلفادور. كما ألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى ومراقبون دائمون، أثناء التبادل العام للآراء، كلمات تتعلق بهذا البند.

٢٥- واستمعت اللجنة إلى عرض إيضاحي بعنوان "استخدام مُدخلات رصد الأرض في دراسات تغيُّر المناخ في الهند"، قدَّمه ممثِّل الهند.

٢٦- ورحَّبت اللجنة بحلقة النقاش المعنونة: "الفضاء وتغيُّر المناخ: أدوات توصيف تغيُّر المناخ، ومساعدة المجتمعات وتعزيز القدرة على التكيُّف"، التي عُقِدت على هامش دورتها الحالية ونظَّمتها فرنسا. وشدَّدت حلقة النقاش على الدور الرئيسي للأدوات الفضائية في المفاوضات التي ستفضي إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، المقرَّر عقدها في باريس في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

٢٧- ورحَّبت اللجنة أيضاً بما أعرب عنه ممثِّلو وكالات الفضاء أثناء حلقة النقاش من عزم على اعتماد إعلان مشترك بشأن تغيُّر المناخ وإدارة الكوارث في مؤتمر قمة رؤساء وكالات الفضاء بشأن تغيُّر المناخ وإدارة الكوارث، المزمع عقده في مدينة مكسيكو، المكسيك، يومي ١٧ و١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، والذي تنظِّمه الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية وتستضيفه وكالة الفضاء المكسيكية. وسوف يقدَّم ذلك الإعلان المشترك كمساهمة رسمية في مؤتمر الأطراف وسيمثِّل فرصة إضافية للجنة لتكرِّر موقفها الثابت بشأن ما لعلوم الفضاء والتطبيقات الفضائية من أهمية حيوية في تحسين المعارف الأساسية بشأن الكون وتحسين الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم، على النحو المنصوص عليه في "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، الذي اعتمده في عام ١٩٩٩ مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٢٨- ولاحظت اللجنة استمرار الاتجاه المفزع في الاحترار العالمي، على النحو المبيَّن في تقرير هيئة الأمم المتحدة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ، المعنون "تغيُّر المناخ ٢٠١٤: الآثار، والتكيُّف، وهشاشة الأوضاع"، والآثار السلبية لتغيُّر المناخ التي تلحق بجميع البلدان وتؤثِّر بصفة خاصة على البلدان النامية بصورة غير متناسبة.

٢٩- ولاحظت اللجنة الدور البالغ الأهمية والمتعاظم باطراد الذي تؤدِّيه بيانات الرصد العالمي الساتلي للطقس والمناخ في رصد تغيُّر المناخ، والحد من أسباب ذلك التغيُّر والتكيُّف مع آثاره. وشدَّدت اللجنة على أهمية الشراكات الثنائية والمتعدِّدة الأطراف في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بتغيُّر المناخ ورصد الأرض، كالجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والفريق المختص برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض في اجتماعها العام الثامن والعشرين، المعقود في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ في ترومسو، النرويج، وشدَّدت على التزامها بمراقبة المناخ من الفضاء من خلال تخطيط سجلات البيانات الفضائية وإنتاجها وتحسينها وتوفيرها على نحو متَّسق على الصعيد العالمي.

٣٠- ونوَّهت اللجنة بأهمية المبادرات العالمية الرامية إلى تقديم الدعم لجهود التصدِّي لتغيُّر المناخ من خلال استخدام الأدوات الفضائية، كالنظام العالمي لرصد المناخ الذي يوفِّر الدعم لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيُّر المناخ. وأشارت اللجنة أيضاً إلى أنَّ متابعة الجهود الرامية إلى التصدِّي لتغيُّر المناخ على الصعيد العالمي يقتضي تعزيز التعاون بين اللجنة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ.

٣١- ولاحظت اللجنة أنَّ البيانات المستمدَّة من الفضاء أعطت، إلى جانب الرصد الأرضي، صورة متكاملة لبيئة الأرض المتغيِّرة، وأدت دوراً هامًّا في التوصُّل إلى فهم تبعات تغيُّر المناخ العالمي على البشرية. وأشارت اللجنة أيضاً إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لتعزيز استخدام التطبيقات الفضائية من أجل التكيُّف مع تغيُّر المناخ وتقليل آثاره السلبية. وأشارت اللجنة كذلك إلى ضرورة إدماج السياسات الوطنية الناجحة المتعلقة بالتكيُّف مع تغيُّر المناخ في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٢- وسلَّمت اللجنة بأهمية المبادرات الإقليمية، مثل مبادرة "تسخير التطبيقات الفضائية لمنفعة البيئة"، التابعة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، التي تشجِّع على استخدام التطبيقات الفضائية في الرصد البيئي بغرض التخفيف من آثار تغيُّر المناخ والتكيُّف معها.

٣٣- ولاحظت اللجنة أنَّ عدداً من المؤتمرات قد تقرَّر عقدها في الفترة المفضية إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، مثل المؤتمر الدولي المقرَّر أن تنظِّمه الوكالة الفضائية الجزائرية في الفترة من ٤ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في الجزائر العاصمة بعنوان "تغيُّر المناخ: واقع يجب أخذه في الاعتبار في مسارات التنمية: النمذجة والأدوات الفضائية والتكيُّف". وسيركِّز هذا المؤتمر على آثار تغيُّر المناخ على منطقة البحر الأبيض المتوسط وسيهدف إلى تعزيز التعاون الإقليمي بشأن هذه المسألة.

٣٤- ونوَّهت اللجنة بعدد من الجهود الوطنية الجارية الرامية إلى بناء سواتل رصد الأرض وإطلاقها وتشغيلها بهدف تتبُّع مظاهر تغيُّر المناخ وآثاره، وبما أبدته البلدان المرتادة للفضاء من استعداد دائم لتبادل بيانات رصد الأرض على نحو كامل ومفتوح.

حاء- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

٣٥- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٨٥/٦٩.

٣٦- وتكلَّم في إطار هذا البند ممثِّلو إندونيسيا وجمهورية كوريا والهند واليابان. كما ألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى، أثناء التبادل العام للآراء، كلمات تتعلق بهذا البند.

٣٧- واستمعت اللجنة إلى عروض إيضاحية عن المواضيع التالية:

(أ) "برنامج الصين للرحلات الفضائية المأهولة"، قدَّمه ممثِّل الصين؛

(ب) "التقرير المرحلي للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الصين"، قدَّمه ممثِّل الصين؛

(ج) "استخدام التطبيقات الفضائية وتطبيقات نُظُم المعلومات الجغرافية في الإدارة الفعَّالة لمخاطر الكوارث: ممارسات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في آسيا والمحيط الهادئ"، قدَّمه المراقب عن هذه اللجنة.

٣٨- وألقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي كلمة أَطْلَعت فيها اللجنة على نتائج الدورة الخامسة والثلاثين للاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي (آلية الأمم المتحدة للفضاء)، المعقودة في بون، ألمانيا، يومي ٢٧ و٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥.

٣٩- ورحَّبت اللجنة باتفاق آلية الأمم المتحدة للفضاء على أن يركِّز تقرير الأمين العام بشأن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ على موضوع مساعدة اللجنة في أعمالها التحضيرية المتعلقة بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية "اليونيسبيس+٥٠"، الذي سيكون موضوع دورات اللجنة وهيئتيها الفرعيتين في عام ٢٠١٨، وسيقدِّم لمحةً عامةً عن الجهود التي تبذلها كيانات الأمم المتحدة بهدف المساهمة في الركائز الرئيسية لـ"اليونيسبيس+٥٠"، وتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٤٠- ورحَّبت اللجنة مع التقدير بالتقرير الخاص لآلية الأمم المتحدة للفضاء عن موضوع الفضاء في خدمة الصحة على نطاق العالم (A/AC.105/1091).

٤١- ولاحظت اللجنة بارتياح أنَّ الدورة المفتوحة غير الرسمية الثانية عشرة لآلية الأمم المتحدة للفضاء قد نُظِّمت كجزء لا يتجزأ من المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة

وألمانيا المعني برصد الأرض: حلول عالمية لتحديات التنمية المستدامة في المجتمعات المعرَّضة للخطر، الذي عُقِد في بون، ألمانيا، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥. وقد أتاحت الدورة، التي نُظِّمت في شكل مناظرة رفيعة المستوى مشتركة بين مؤتمر بون وآلية الأمم المتحدة للفضاء، بشأن تسخير المعلومات الفضائية لخدمة التنمية، فرصةً للمشاركين في المؤتمر لإجراء حوار مع منظومة الأمم المتحدة بهدف استعراض التحدِّيات والفرص القائمة في مجال تعميم عمليات رصد الأرض في المجالات الرئيسية في أطر التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ودراسة الآفاق المشتركة بشأن زيادة استخدام المعلومات المستمدَّة من الفضاء في تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية.

٤٢- ونوَّهت اللجنة بالجهود التعاونية المشتركة التي تبذلها الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيا الفضاء في حل المشاكل العالمية التي تواجهها البشرية، في مجالات منها بناء قدرة الدول على الصمود في وجه صدمات متعدِّدة. وفي ذلك الصدد، أحاطت اللجنة علماً باعتماد إطار "سينداي" للحد من مخاطر الكوارث لفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، في آذار/مارس ٢٠١٥، في اليابان، وبالأنشطة المنفَّذة في إطار خطة عمل آسيا والمحيط الهادئ بشأن الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ونُظُم المعلومات الجغرافية في الحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة، للفترة ٢٠١٢-٢٠١٧.

٤٣- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يمضي، من خلال كيانات الأمم المتحدة، في الترويج لزيادة التطبيق العملي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية، بالنظر إلى ما لذلك من دور محفِّز في تحقيق التنمية في سياق ما بعد عام ٢٠١٥.